

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

صدق الله العظيم
سورة العنكبوت الآية ٤٣

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الخلاصة
المقدمة
خطة البحث

الباب الأول: وفيه فصلان

الفصل الأول: المثل وما يتعلق به	٦
المبحث الأول: تعريف المثل	٦
المطلب الأول: المثل لغة	٧
المطلب الثاني: المثل اصطلاحاً	٩
المبحث الثاني: ضرب المثل	١٤
المبحث الثالث: حكاية المثل	١٨
المبحث الرابع: الغرابة في الأمثال	٢١
المبحث الخامس: أهمية الأمثال	٢٣
المبحث السادس: أنواع الأمثال	٢٦
الفصل الثاني: علاقة المثل بالحكمة والتشبيه والقصة	٢٨
المبحث الأول: علاقة المثل بالحكمة	٢٨
المبحث الثاني: علاقة المثل بالتشبيه والتمثيل	٣٥
المبحث الثالث: علاقة المثل بالقصة	٤٣
المبحث الرابع: أثر المثل في حياة الناس	٤٩

الباب الثاني: وفيه أربعة فصول

الفصل الأول: تعريف بالأمثال القرآنية	٥٠
المبحث الأول: المثل والمثل في الاستعمال القرآني وما ذهب إليه العلماء فيهما	٥٠
المبحث الثاني: وفيه أربعة مطالب:	
المطلب الأول: ترتيب الآيات التي ورد فيها لفظ المثل	٥٧
المطلب الثاني: الآيات التي ورد فيها لفظ المثل	٥٧

المطلب الثالث: الأمثال الظاهرة مكيها ومدنيها، وفقاً لترتيب سورها في القرآن... ٦٧

المطلب الرابع: ترتيب الأمثال القرآنية بحسب تسلسل نزولها مكيها ومدنيها ٧٦

الفصل الثاني: تفسير آيات الأمثال ٩٤

- تفسير آيات الأمثال من سورة البقرة، وعدد الأمثال فيها ٨ ٩٥
- تفسير آيات الأمثال من سورة آل عمران، وعدد الأمثال فيها ٢ ١١٦
- تفسير آيات الأمثال من سورة الأنعام، وعدد الأمثال فيها ١ ١٢١
- تفسير آيات الأمثال من سورة الأعراف، وعدد الأمثال فيها ١ ١٢٤
- تفسير آيات الأمثال من سورة يونس، وعدد الأمثال فيها ١ ١٢٧
- تفسير آيات الأمثال من سورة هود، وعدد الأمثال فيها ١ ١٣٠
- تفسير آيات الأمثال من سورة الرعد، وعدد الأمثال فيها ٢ ١٣٧
- تفسير آيات الأمثال من سورة إبراهيم، وعدد الأمثال فيها ٢ ١٤٢
- تفسير آيات الأمثال من سورة النحل، وعدد الأمثال فيها ٢ ١٤٨
- تفسير آيات الأمثال من سورة الكهف، وعدد الأمثال فيها ٢ ١٥٤
- تفسير آيات الأمثال من سورة الحج، وعدد الأمثال فيها ١ ١٦١
- تفسير آيات الأمثال من سورة النور، وعدد الأمثال فيها ١ ١٦٤
- تفسير آيات الأمثال من سورة العنكبوت، وعدد الأمثال فيها ١ ١٦٨
- تفسير آيات الأمثال من سورة الروم، وعدد الأمثال فيها ١ ١٧١
- تفسير آيات الأمثال من سورة يس، وعدد الأمثال فيها ١ ١٧٥
- تفسير آيات الأمثال من سورة الزمر، وعدد الأمثال فيها ١ ١٨٢
- تفسير آيات الأمثال من سورة الزخرف، وعدد الأمثال فيها ٣ ١٨٦
- تفسير آيات الأمثال من سورة محمد "القتال"، وعدد الأمثال فيها ٢ ١٩٥
- تفسير آيات الأمثال من سورة الفتح، وعدد الأمثال فيها ١ ٢٠٧
- تفسير آيات الأمثال من سورة الحديد، وعدد الأمثال فيها ١ ٢٠٢
- تفسير آيات الأمثال من سورة الحشر، وعدد الأمثال فيها ٢ ٢٠٧
- تفسير آيات الأمثال من سورة التحريم، وعدد الأمثال فيها ١ ٢١٢

الفصل الثالث: أعداد وأنواع وأهمية وموضوعات الأمثال في القرآن ٢١٦

المبحث الأول: عدد الأمثال القرآنية ٢١٦

المبحث الثاني: أنواع الأمثال القرآنية ٢١٧

المبحث الثالث: الموضوعات التي عالجتها الأمثال القرآنية ٢٣٣

المبحث الرابع: الغرض من ضرب الأمثال ٢٥٠

٢٥٤	المبحث الخامس: أهمية الأمثال القرآنية
٢٦١	الخاتمة

الفهارس:

٢٦٥	فهرس الآيات التي وردت في البحث
٢٦٩	فهرس الأحاديث
٢٧٠	فهرس الأعلام والمترجم لهم
٢٧١	فهرس الأشعار
٢٧٦	فهرس المصادر والمراجع
٢٧٧	فهرس الموضوعات

إهداء

ثم إلى زوجتي (أم صلاح الدين) التي أسهمت في تسهيل البحث والدراسة
فلها الدعاء والتقدير .

ثم إلى المرابطين والمحاصرين والمأسورين والشهداء على أرض فلسطين
الحببية .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،، فإن الله تعالى يقول في كتابه العزيز "بل الله فاعبد وكن من الشاكرين" الزمر (٦٦) ويقول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)^١ .

ومن هذا الباب باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليه فأقدم شكري إلى جامعتي الموقرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لما قدمته لي من مساعدة وتذليل للصعاب لكتابة هذه الرسالة .

كما أقدم شكري ودعائي وتقديري لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور علي عيسى العبادي (الحكيم) حفظه الله لما أسدى لي من نصح وإرشاد وإشراف وتوجيه لهذا العمل .

كما أقدم شكري ودعائي وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور أنس محمد أحمد القرشي المشرف المعاون الذي قدم كذلك التوجيه والإرشاد .

كما أقدم شكري للجنة المناقشة وما ستقدمه من ملاحظات وتوجيهات مهمة .

كما لا انسى أن أقدم شكري لأخي الكريم الذي قام بطباعة هذه الرسالة .

فجزاهم الله كل خير

^١ الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق عبد الرحمن عثمان - كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليه .
ط ٢ - بيروت : دار الفكر

ملخص البحث

لقد تضمن البحث: مقدمة وبيابن، وهذه الخلاصة، وخاتمة وقائمة بالفهارس..
وقد تناولت المقدمة: أهمية الأمثال، والأمثال القرآنية خاصة، واهتمام الباحثين بها قديماً وحديثاً، وتعرضت لأهم المؤلفات والبحوث التي تناولتها، ومناهج الباحثين فيها، ومن ثم انتهت إلى عرض المنهج الذي اتبعته في بحثي هذا.

- أما الباب الأول، فقد اختص بالمثل وعلاقته بغيره، فاشتمل على فصلين، تناول الأول:
- (١) معنى المثل أ: معناه في معاجم اللغة. ب: في كتب التفسير. ج: ما انتهت إليه. وانتهت إلى أنه من المثل، أو النموذج، ويؤدي معناه، وليس من الحكم والسيطرة، أو البروز والشخص.
 - (٢) ضربه: وانتهت إلى أنه معنى صوغه وإنشائه، وليس الاستشهاد به. وإطلاقه على الاستشهاد به من قبيل التوسع، والتسامح في دلالاته. واختير له الضرب لعدم تغييره عما صيغ عليه، كالطبيعة أو السجية التي لا تتغير عما هي عليه، والتي أطلق عليها العرب لفظ الضريبة، وليس اختيار الضرب له، لضربه آذان المستمعين، أو لنصبه، من ضرب الخيمة، أو لمضرب المضرب بالمورد، من ضرب الدراهم وتأثير السكة فيها.
 - (٣) غرابته: انتهت إلى أن المقصود بها: الطرافة الباعثة على الإعجاب، لا الغموض والإبهام.
 - (٤) حكايته: أو عدم تغييره: انتهت إلى أن لكل نوع من الأمثال أسباباً خاصة بها، حالت دون تغييرها، وأوضحت قصور ما ذكره البلاغيون، من أن عدم تغييرها راجع لمجيئها على سبيل الاستعارة.
 - (٥) أهميته: وقفت على أكثر ما قيل فيها، وأضفت أهميته النفسية، المتمثلة في كون الأمثال عوناً للإنسان على الحياة، واستجابة لدواعي المعرفة فيه، وأنها بمثابة المفاتيح لكثير من غرف الحياة المقفلة، التي يريد الإنسان التعرف على ما فيها.
 - (٦) أنواعها: أوضحت قلة جدوى التمييز بينها بحسب طولها وقصرها، والظرف الذي قيلت فيه، وضاربيها وطبقاتهم، وآثرت حصرها في قسمين رئيسيين، أمثال عفوية، ومقصودة، وينطوي تحت كل منهما: المثل الموجز السائر، حكماً كان وغير حكماً، والمثل التشبيهي أو التمثيلي، والمثل القصصي الخرافي وغير الخرافي.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه علاقة المثل بالحكمة، والتشبيه أو التمثيل، والقصة، وانتهت إلى أنه ليس بالإمكان عدّ كل مثل حكمة، ولا كل حكمة مثلاً، وكذلك الشأن مع التمثيلات والقصص.

ولقد تضمن الباب الثاني ثلاثة فصول:

اختص الأول منها بالتعريف بالمثل القرآني، فتناول:

- (١) المثل والمثل في الاستعمال القرآني، وانتهيت إلى أن القرآن يفرق اللفظين تفريقاً لا يدع مجالاً للخط بينهما.
- (٢) الآيات التي ورد فيها لفظ المثل صراحة حسب ترتيبها في القرآن، والأمثال من هذه الآيات بحسب ترتيبها في القرآن، وبحسب ترتيب نزولها.
- واختص الثاني منها بتفسير آيات الأمثال مكيها ومدنيها.
- واختص الثالث منها
- (١) بعدد الأمثال القرآنية، ومناقشة ما قيل فيه، وتبيان قلة جدوى حصرها في عدد معين لا تنقص عنه، ولا تزيد عليه، وصعوبة هذا الحصر.
- (٢) أنواعها: الأمثال القرآنية كلها أمثال مقصودة، وهي: ظاهرة وكامنة.
- (٣) الموضوعات التي عالجت: تبين أنها عالجت مسائل مهمة من أمور الدعوة الإسلامية فعالجت الحياة الدنيا، والأخرى وعلاقة الناس بالناس، وعلاقة الناس برب الناس.
- (٤) الغرض من ضرب الأمثال.
- (٥) أهميتها من القرآن نفسه: رأيت أن الله لم يهلك قوماً إلا بعد ضربه الأمثال لهم، وعدم اتعاضهم بها، كما لم يهلك قوماً إلا بعد بلوغ رسالته إليهم، وتكذيبهم بها، وإعراضهم عنها، فكأن الأمثال وسائل إيضاح لما في رسالات السماء من أفكار، وأنها من لوازم النبوة ومتطلباتها.
- وختاماً أرجو أن أكون قد وفقت في إلقاء الضوء على أمثال القرآن الكريم، وتفسيرها، وإبراز ما لها من أهمية.

Research Summary and Conclusion

The research consists of a preamble, two sections, a conclusion, and a list of reference books.

The preamble deals with the importance of proverbs particularly those mentioned in The Quran, previous and actual researchers interest and approach as well as most important published studies and investigation of proverbs, ending up with a clarification of the investigation technique used in this research.

The first section is about proverbs and its inter-relationship and it was divided in two chapters:

1. Proverb meaning:

- Lexical meaning
- Interpreted meaning
- Eloquence proverbs books and interpretation
- Contemporaries and researchers
- My own interpretation.

I concluded with a proverb classification as a given example, it has a meaning without judgments, power or dominance.

2. Proclamation: I realized its meaning, syntax and terminology but not citation. Citation is used as proclamation for its broader meaning and significance. Citation was chosen for its use to preserve its original structure, nature, and properties. Arabs used the word “*Darabah*” to indicate a given example not because it reaches (knocks) the listener’s ears, to erect a tent “*Nasab*”, or coin mint.
3. Eccentricity: I recognized an anecdote conducing to admiration not vague or blurred meaning.
4. Its story: non modification: each proverb type has its preservation causes that prevent its modification. I illustrated the lexicons incomplete point of view saying that the use proverbs as metaphors was the reason behind it preservation form modification.
5. Its importance: I reviewed most of what been said in that regard and I added the importance of psychological aspect of proverbs in our life, an erudite response to it as an opening key to lots of unknown aspects of life the man desires to discover.
6. Types of proverbs: I illustrated it is not worth to classify proverbs according to length, circumstances of proclamation, narrators and their social class, I preferred to classify them in two types: a) spontaneous b) deliberate proverbs. Each type comprises: short common proverbs, whether it contains wisdom or not, proverbs of resemblance and alike, fairy tales and mythical proverbs.

The second chapter tackles the relationship of proverbs with wisdom, metaphors, resemblance, representation, I recognized that we cannot consider a proverb as wisdom and wisdom is not a proverb, the same applies for fairy tales and myths.

The second section consists of three chapters:

The first chapter defines proverbs of the Quran, explaining:

1. Proverbs and resemblance and their use in the Quran, I realized that the Quran differentiate between the two words in the case of analogy (“Mathal” and “Mithl”) , it does not mix their meanings.
2. The chapters of the Quran where the word “proverb” was cited and its order, the verse order and its revelation sort.

The second chapter is dedicated to the explanation of those verses which have proverbs revealed at both cities Makah and Medina.

The third chapter was dedicated to:

1. The number of proverbs cited in Quran, discuss what had been said, illustrate that it is not beneficial to count the proverbs, moreover is more difficult to fix that number.
2. Types: All the proverbs of Quran are intentional and they are explicit and implicit.
3. Issues that proverbs addressed: it was shown that proverbs addressed several important aspects of Islamic preaches, aspects of our lives in this world and in the hereafter, and the relationship between the man and his LORD.
4. The purpose of giving examples.
5. Its importance for the Quran itself: I’ve seen that god did not destroy any people unless they were warned by a messenger, given examples and they turn aside. The proverbs were used as clarification tools of is GODs religion is about, and it is a requirement for prophets.

Finally, I hope I’ve been able to focus of the Holly Quran proverbs, its